

بدايات جامعة الملك خالد

(١٤١٩ - ١٤٢٣ هـ / ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ م)

(الجزء الثاني) (*)

د. غيثان بن علي بن جريس

(*) دراسة منشورة في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، لغيثان بن

جريس (الطبعة الاولى) (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م)

(الجزء العشرون) ، ص ص ٢٩٨ - ٣٢٠ .

القسم الرابع

فصول من تاريخ جامعة الملك خالد (١٤١٩-١٤٤١هـ/١٩٩٨-٢٠٢٠م) (الجزء الأول)

م	الموضوع	الصفحة
أولاً:	مقدمة	٢٩٨
ثانياً:	بدايات جامعة الملك خالد من (١٤١٩-١٤٢٣هـ/١٩٩٨-٢٠٢٠م) (الجزء الثاني)	٢٩٩
ثالثاً:	كليات جامعة الملك خالد وأقسامها: دراسة توثيقية عن النشأة وشيئاً من التطور (١٤١٩-١٤٤١هـ/١٩٩٨-٢٠٢٠م) (الجزء الأول)	٣٢١
رابعاً:	وكالات جامعة الملك خالد (١٤١٩-١٤٤١هـ/١٩٩٩-٢٠٢٠م)	٣٥٦

أولاً: مقدمة:

هذا القسم يعيد في منهجه عن القسم الثالث، فمادته العلمية تؤرخ لجزئيات من تاريخ جامعة الملك خالد (١٤١٩-١٤٤١هـ/١٩٩٨-٢٠٢٠م). لكن في هذا القسم لم يكن اعتماداً على الرواية والمشاهدة والمعاصرة، كما مر معنا في القسم السابق، لكنني اعتمدت بشكل كبير على السجلات والوثائق والمدونات المكتوبة، ولا تخلو فقرات محدودة من الرواية الشفاهية التي سمعتها من بعض المسؤولين في الجامعة وبخاصة وكلاء الجامعة الذين ذكروا لي لمحات من تاريخ بعض الوكالات التي عملوا فيها. ولا أدعي أنني استوفيت كل ما سجلته عن بدايات جامعة الملك خالد في سنواتها الأولى، أو تاريخ الكليات والوكالات التي ورد ذكرها في محاور هذا القسم. أمل أنني حفظت جزءاً بسيطاً من تاريخ هذه الجامعة التي عشت فيها والفروع التي سبقتها أكثر من (٤٥) عاماً، ومازلت مواصلاً لتدوين وتوثيق صفحات وفصول من تاريخها، وآمل أن أصدر عنها كتاباً مستقلاً في عدة مجلدات. (والله من وراء القصد)^(١).

(١) رحلتي مع التعليم الجامعي في منطقة عسير وفي عموم جنوب المملكة العربية السعودية طويلة، فهي تعود إلى عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، ومازلت حتى الآن (١٤٤٢هـ) والحمد لله قريباً من هذا الميدان الكبير والمهم، الذي ساهم بقدر عظيم في تطوير وتنمية المنطقة الجنوبية من جنوب مكة المكرمة والطائف حتى جازان ونجران.

ثانياً: بدايات جامعة الملك خالد من (١٤١٩-١٤٢٣هـ/١٩٩٨-٢٠٠٢م). (الجزء الثاني).

م	الموضوع	الصفحة
أولاً:	لمحة عن الشؤون الأكاديمية	٢٩٩
ثانياً:	نبذة عن الشؤون الإدارية والمالية والمشروعات	٣٠٨
ثالثاً:	خلاصة عن خدمة المجتمع، والمشاركات الجامعية، والشؤون الطلابية	٣١٤

أرصد في هذه الأوراق حقائق علمية مختصرة عن جهود جامعة الملك خالد في سنواتها الأربع الأول (١٤١٩-١٤٢٣هـ/١٩٩٨-٢٠٠٢م)، ولا أدعي أنني استكملت الحديث عن تاريخها في تلك الفترة، لكنني حفظت إحصائيات ومعلومات مهمة وجديدة عن بدايات هذه الجامعة الناشئة في جنوب المملكة العربية السعودية، أرجو أن يأتي بعدي من يستكمل ما لم أستطع توثيقه، أو يصحح ما وقعت فيه من خطأ أو نقص.

أولاً : لمحة عن الشؤون الأكاديمية :

١- هيكلية الجامعة والكليات الجديدة :

يعد عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) عاماً مميزاً في تاريخ التعليم العالي بمنطقة عسير حيث صدر الأمر السامي الكريم من سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في يوم الثلاثاء (١٤١٩/١/٩هـ) (بالموافقة على دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود) تحت مسمى "جامعة الملك خالد" ثم صدر الأمر السامي الكريم رقم (٨٧/٧م) وتاريخ (١٤١٩/٣/١١هـ) الذي يقضي بإكمال الإجراءات النظامية، وشرعت الجامعة في بناء هيكلها الأكاديمي الجديد في العام المالي (١٤٢٠/١٤١٩هـ) إثر صدور الموافقة السامية على ذلك بالتوجيه البرقي الكريم رقم (٤٠٩٦/ب/٧) وتاريخ (١٤٢٠/٣/١٤هـ). وفي ضوءه: (أ) إعادة هيكلية عدد من الأقسام الأكاديمية في بعض الكليات. (ب) تعديل مسميات بعض الكليات والعمادات المساندة. (ج) دمج أقسام متناظرة. (د) افتتاح كليات جديدة. (هـ) إنشاء عمادات مساندة^(١).

(١) قام القائمون على الجامعة في سنتها الأولى بالإعداد وإنجاز الكثير من الأعمال الإدارية، والمالية، والأكاديمية. وقد عاصرت تلك الفترة فكنت أراهم يعملون ليلاً ونهاراً على هيكلية الجامعة، والعمل على تحويلها من كليات فرعية تتبع جامعتين رئيسيتين في البلاد إلى جامعة مستقلة. مع أن الجامعتين الأم كانتا متباينتين في الفكر والرؤى والنظام الإداري والأكاديمي المطبق فيهما. وكان على المسؤولين الأوائل في جامعة الملك خالد أن يدركوا ذلك. وكان مدير الجامعة الأول (أ.د. عبد الله بن محمد الراشد) يعرف جيداً، ويجد الدعم والسند القويين من أمير المنطقة خالد الفيصل في إنشاء جامعة مستقلة في فكرها ونظامها، وكان ذلك، لكن بعد صعوبات ومتاعب كبيرة، استطاع الدكتور الراشد ومعه إخوانه من الوكلاء والعمداء وغيرهم أن يبنوا جامعة قوية الأساس مستقلة في البناء والشخصية. للمزيد من الأعمال والجهود التي بذلها الأوائل لجامعة الملك خالد وبخاصة في سنتها الأولى. انظر: غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب موسوعة تاريخية حضارية (ق.١-ق.١٥هـ/٧.ق.٢١م) (الرياض: مطبعة الحميضي، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج.١٩، (القسم الثالث، المحور الخامس)، ص ٢٤١ - ٢٤٨.

أصبحت الجامعة منذ ذلك التاريخ تضم الآتي: (١) كلية الشريعة وأصول الدين. (٢) كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية. (٣) كلية الطب والعلوم الطبية. (٤) كلية التربية. (٥) كلية العلوم. (٦) معهد اللغة الإنجليزية والترجمة. (٧) كلية المجتمع بجازان. (٨) كلية علوم الحاسب الآلي. (٩) كلية الهندسة. وتم إنشاء العمادات المساندة التالية: (أ) عمادة شؤون الطلاب. (ب) عمادة القبول والتسجيل. (ج) عمادة شؤون المكتبات. (د) عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. (هـ) عمادة البحث العلمي. (و) عمادة الدراسات العليا. ثم صدر التوجيه الكريم رقم (٨٩/م) وتاريخ (١٤٢٢/٢/٦هـ) بالموافقة على قرار مجلس التعليم العالي بإنشاء. (١) كلية طب الأسنان. (٢) كلية الصيدلة^(١).

٢. مجلس الجامعة والمجلس العلمي واللجان الدائمة :

أ. مهام مجلس الجامعة :

يرأس المجلس معالي وزير التعليم العالي، ويتولى مجلس الجامعة تصريف الشؤون العلمية والإدارية والمالية، وتنفيذ السياسة العامة للجامعة، وله اعتماد خطة التدريب والابتعاث، واقتراح إنشاء كليات ومعاهد وأقسام ومراكز للبحث وعمادات مساندة، ومنح الدرجات العلمية لخريجي الجامعة، ومنح الدكتوراه الفخرية، وإعارة أعضاء هيئة التدريس وندبهم وإيفادهم لمهام علمية، ومنح إجازة التفرغ العلمي، وإنهاء خدماتهم، وإقرار المناهج وخطط الدراسة، ومناقشة الحساب الختامي للجامعة، والبت في تعيين أعضاء هيئة التدريس، وتكوين لجان دائمة أو مؤقتة، ومناقشة التقرير السنوي، وقد تم عقد (١٧) جلسة من (١٤١٩هـ إلى بداية عام (١٤٢٣هـ).

ب. اختصاصات المجلس العلمي :

يتولى الإشراف على الشؤون العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وشؤون البحوث والدراسات والنشر، والتوجيه بتعيين أعضاء هيئة التدريس، والبت في ترقياتهم، وتشجيع البحث العلمي والتأليف والترجمة، ونشر البحوث والمؤلفات والرسائل العلمية، والتوجيه بإنشاء الدوريات العلمية، واقتراح إنشاء مراكز البحث العلمي، وقد تم عقد (٢٨) جلسة خلال الفترة من (١٤١٩ - ١٤٢٣هـ)^(٢).

(١) كانت هذه الكليات والعمادات المساندة المذكورة أعلاه هي صلب الهيكل الأول الذي قامت عليه الجامعة في سنواتها الأولى. وقد واجهت الجامعة صعوبات جمة في إعداد هيكل متكامل لهذه الجامعة الناشئة. وتعاونت مع معهد الإدارة بالرياض على إعداد ذلك الهيكل، واشترك في إعداده أكثر من أستاذ وخبير في المعهد، لكنه لم ير النجاح وقد اطلعت على هيكل من إعداد الدكتور عبد الرحمن هيجان أستاذ الإدارة في معهد الإدارة، ويتكون من عشرات الصفحات، قدمه لجامعة الملك خالد لكنها وجدت الكثير من الصعوبات في تطبيقه، وربما تباين الرؤى في الفرعين كانت من الأسباب في عدم تطبيقه، ومن ثم قامت الجامعة على هيكلها الذي أعدته بطريقة مبدئية، وكانت الكليات السابق ذكرها جزءاً من ذلك الهيكل المطبق، واستمرت عليه الجامعة لبضع سنوات. وتاريخ هيكله جامعة الملك خالد منذ عام (١٤٢٢.١٤١٩هـ / ١٩٩٨.٢٠٢٠م) يستحق أن يبحث في دراسة علمية موثقة.

(٢) إن المجلس العلمي في الجامعة هو الصمام الرئيسي الذي يقود المسيرة العلمية الأكاديمية في الجامعة. ويعد العنصر الأساسي لمجلس الجامعة وبخاصة في كل الأمور العلمية. للمزيد انظر بعض المعلومات عن أول مجلس جامعي في جامعة الملك خالد، انظر أيضاً إلى تأسيس أول مجلس علمي. غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٩، (القسم الثالث / المحور الخامس).

ج- اللجان الدائمة في الجامعات :

(١) اللجنة الاستشارية . (٢) لجنة الشؤون الإدارية والمالية . (٣) لجنة المسابقات الوظيفية والترقيات . (٤) اللجنة الدائمة للشؤون الطلابية . (٥) لجنة مشروع المدينة الجامعية . (٦) لجنة الخطط والمناهج العلمية والنظام الدراسي . (٧) اللجنة الدائمة للابتعاث والتدريب وشؤون المحاضرين والمعيرين . (٨) لجنة فتح المظاريف . (٩) لجنة فحص العروض ودراسة الشروط والمواصفات والعقود . (١٠) لجنة الحاسب الآلي ونظم المعلومات . (١١) اللجنة الدائمة للجدول الدراسية^(١) .

٣- أعضاء هيئة التدريس :

يوضح الجدول التالي عدد الوظائف الأكاديمية المخصصة للجامعة عند بدء قيامها عام (١٤١٩هـ) وما تم إحداثه من الوظائف حتى العام المالي (١٤٢٢-١٤٢٣هـ) .

م	رتب أعضاء هيئة التدريس	الرتب المنقولة للعام المالي (١٤١٩/١٤٢٠هـ)	الرتب المحدثة للعام المالي (١٤٢١/١٤٢٢هـ)	الرتب المحدثة للعام المالي (١٤٢٢/١٤٢٣هـ)	إجمالي الرتب المعتمدة للجامعة حتى نهاية العام المالي (١٤٢٣/١٤٢٢هـ)
١	أستاذ	١٦	٠	١+محدثة ٥+محدثة	٢٧
٢	أستاذ مشارك	٧٨	١	٢+محدثة ٩-منقولة	٧٩
٣	استاذ مساعد	٢٥١	٧٠	١٢+محدثة	٣٢٣
٤	محاضر	٧١	١٠	٦+محدثة ٢-منقولة	١٠٠
٥	معيد	١٥٢	٣٠	٨+محدثة	٢١٦
٦	مدرس	١	٠	-	١
٧	الإجمالي	٥٦٩	١١١	٣٠+محدثة ٦-منقولة	٧٩٦

وتوزيع أعضاء هيئة التدريس على الكليات على النحو الآتي : بلغ مجموع أعضاء هيئة التدريس (٧٩٦) عضواً، وبلغ نصيب كلية الشريعة (١٥٧) عضواً، ونصيب كلية

(١) هذه اللجان كانت ضمن التنظيمات الإدارية والمالية والأكاديمية التي أعدها المسؤولون الأوائل في الجامعة عام (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، واستمرت فيها الجامعة طوال تاريخها مع تجديد إعادة تشكيلها، وإجراء التعديلات على أعضائها وأنظمتها، وهي من الأجهزة الإدارية المساندة والمكملة لمسيرة الجامعة في كثير من أعمالها . للمزيد انظر أسماء وأعضاء اللجان الأولى عام (١٤١٩.١٤٢٠هـ) . غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٩ . (القسم الثالث / المحور الخامس) . انظر أيضاً ملاحق كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) (مطبوعات جامعة الملك خالد، ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م)، (الأجزاء الأول، والثاني، والسادس، والسابع) .

اللغة العربية (١٤٤) عضواً، ونصيب كلية الطب (١٠٣) عضواً، ونصيب كلية العلوم (٩٣) عضواً، ونصيب كلية التربية (٦٥) عضواً، ونصيب معهد اللغة الإنجليزية (٥٠) عضواً، ونصيب كلية المجتمع بجازان (٣٠) عضواً، وكلية الحاسب الآلي (١٢) عضواً، وعدد (١٤٢) وظيفة شاغرة بكليات الجامعة^(١).

٤- الجداول التالية :

وفي الجداول التالية نوضح أعداد الطالبات والطلاب المقيدين، والمقبولين، والخريجين في كليات الجامعة خلال السنوات الأربع الأولى (١٤١٩-١٤٢٣هـ/١٩٩٩-٢٠٠٣م).

أ- المقيدون:

م	الكلية	المقيدون في العام الدراسي ١٤٢٠ / ١٤١٩هـ			المقيدون في العام الدراسي ١٤٢١ / ١٤٢٠هـ			المقيدون في العام الدراسي ١٤٢٢ / ١٤٢١هـ			المقيدون في العام الدراسي ١٤٢٣ / ١٤٢٢هـ		
		طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي
١	كلية الشريعة وأصول الدين	٥٢١٠	٢٨٥	٥٦٩٥	٣٥٥٦	٢٥٨	٣٨١٤	٣٢٨٤	١٦٢	٣٤٤٦	٢١٨٣	٧٩	٢٢٦٢
٢	كلية الطب والعلوم الطبية	٥٨١	—	٥٨١	٤٧٣	—	٤٧٣	٥٨٢	—	٥٨٢	٨٣٤	—	٨٣٤
٣	كلية اللغة العربية	٣٨٨١	٢٢٩	٤١١٠	٢٥٠٢	١٤٨	٢٦٥٠	٣٥٢٧	٣٤	٣٥٦١	٣٦٢٢	١٤	٣٦٤٦
٤	كلية العلوم	٢٠٦٥	—	٢٠٦٥	٢٠٢٩	—	٢٠٢٩	٢١٤٢	—	٢١٤٢	٢٤٢٧	—	٢٤٢٧
٥	كلية التربية	١٥٩٠	—	١٥٩٠	٣٤٥	—	٣٤٥	٣٢١	—	٣٢١	١٣٢	—	١٣٢
٦	معهد اللغة الإنجليزية والترجمة	٩٦١	—	٩٦١	٩١٢	—	٩١٢	١٠٠٧	—	١٠٠٧	٩٩٩	—	٩٩٩
٧	كلية علوم الحاسب الآلي	—	—	—	—	—	—	١٤٧	—	١٤٧	٣٤٧	—	٣٤٧
٨	كلية الهندسة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٦٥	—	١٦٥
٩	كلية طب الأسنان	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١٠	كلية الصيدلة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١١	كلية المجتمع بجازان	٥٠١	—	٥٠١	٨٨٥	—	٨٨٥	٧١٢	—	٧١٢	٩٨٨	—	٩٨٨
الإجمالي		١٤٨٨٩	٦١٤	١٥٥٠٣	١٠٧٠٢	٤٠٦	١١١٠٨	١١٧٢٢	١٩٦	١١٩١٨	١٢٧١٧	٩٣	١٢٨١٠

(١) الكادر الأكاديمي من الصعوبات الكبيرة التي واجهتها الجامعة في سنواتها الأولى، وحسب علمي من بعض المسؤولين أنهم قابلوا مشاكل كثيرة مع وزارة المالية في تخصيص مبالغ مالية كافية تعينهم على جلب ما يحتاجونه من الأساتذة والوظائف الإدارية والمالية، واطلعت على بعض أبواب الميزانيات في السنوات الأربع الأولى، وكانوا لا يحصلون على ما يريدون من الوظائف، وقد حققوا نجاحات محدودة في هذا الباب. ثم إن معظم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة كانوا من المتعاقدين ونسبة السعوديين ضئيلة.

م	الكلية	الخريجون في العام الدراسي ١٤١٩ / ١٤٢٠ هـ			الخريجون في العام الدراسي ١٤٢٠ / ١٤٢١ هـ			الخريجون في العام الدراسي ١٤٢٢ / ١٤٢٣ هـ		
		طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي
٩	كلية طب الأسنان	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	كلية الصيدلة	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١١	كلية المجتمع بجازان	-	-	-	-	-	-	٧٧	٧٧	٤٩١
	الإجمالي	١٥٥٨	٥٩	١٦١٧	١٧١٣	٥٢	١٧٦٥	٢٣٩٣	٣٠	٢٤٢٣
										٢١٠٢
										١٢
										٢٤٣٩

٥- الابتعاث والتدريب:

أ- الابتعاث:

١- الابتعاث الداخلي: (١)

تم ابتعاث عدد (٢٠) طالباً وطالبة إلى عدد من الجامعات داخل المملكة للحصول على الماجستير والدكتوراه خلال الفترة من بداية الفصل الدراسي الثاني (١٤١٩ هـ / ١٤٢٠ هـ) حتى نهاية العام الدراسي (١٤٢١ / ١٤٢٢ هـ) (٢). وكانوا على النحو الآتي: (٣)

م	الكلية	التخصص	الدكتوراه	الزمالة	ماجستير	أخرى	الإجمالي
١-	كلية الشريعة وأصول الدين	السنة وعلومها	٤	-	٢	-	٦
٢-	كلية الشريعة وأصول الدين	أصول الفقه	٣	-	-	-	-
٣-	كلية الشريعة وأصول الدين	العقيدة	٥ (٣)	-	-	-	-
٤-	كلية الشريعة وأصول الدين	الفقه	-	-	-	-	-
٥-	كلية الشريعة وأصول الدين	القرآن وعلومه	٢	-	-	-	-
٦-	كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	لغة عربية	١	-	-	-	-
	الإجمالي		١٥		٥		٢٠

(١) مارست كليات فرعي جامعتي الإمام والمك سعود في أبها قبل قيام جامعة الملك خالد نظام الابتعاث والتدريب مع طلابها وموظفيها . فكلتا الترتيب والطب كانتا ترسلان طلابهما للدراسات العليا إلى جامعات غربية عديدة في أوروبا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، لكن مرجعية أولئك الطلاب المالية والأكاديمية في إدارة الجامعة الأم (جامعة الملك سعود بالرياض) . وطلاب جامعة الإمام أغلب طلابها يدرسون في الداخل وقليل منهم في الخارج . أما التدريب فكان معهد الإدارة في الرياض أو جدة أو المنطقة الشرقية وجهة من يذهب في بعض الدورات القصيرة . وأحياناً ترسل كليات أبها بعض المتدربين لدراسة اللغة الإنجليزية لفترة قصيرة في أمريكا أو بريطانيا . المصدر : معاصرة الباحث من (١٣٩٦-١٤١٩ هـ / ١٩٩٩-٧٦ م) .

(٢) جميع المبتعثين داخلياً من المذكور ما عدا طالبة واحدة .

(٣) منهم عدد (١) أنثى .

٢-الابتعاث الخارجي :

ابتعثت الجامعة (١٣) طالباً إلى خارج المملكة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه خلال الفترة من بداية الفصل الدراسي الثاني (١٤١٩/١٤٢٠هـ) حتى نهاية العام الدراسي (١٤٢١/١٤٢٢هـ)، وكان توزيعهم على النحو الآتي :

م	الكلية	التخصص	الدكتوراه	زمالة	ماجستير	أخرى	الإجمالي
١-	كلية الطب والعلوم الطبية	الجراحة	-	٤	-	-	٤
٢-	كلية الطب والعلوم الطبية	نساء وولادة	-	١	-	-	١
٣-	كلية الطب والعلوم الطبية	علم وظائف الأعضاء	١	-	-	-	١
٤-	كلية العلوم	رياضيات	١	-	-	-	١
٥-	كلية التربية	تربية خاصة	١	-	-	-	١
٦-	كلية التربية	علم نفس تربوي	١	-	-	-	١
٧-	كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية	محاسبة	٢	-	-	-	٢
٨-	كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية	علوم إدارية	١	-	-	-	١
	الإجمالي		٨	٥	-	-	١٣

وعدد المبتعثين الجدد خلال العام الدراسي (١٤٢١/١٤٢٢هـ) داخل المملكة وخارجها (٢٤) مبتعثًا كما يوضحه الجدول الآتي:

م	الكلية	التخصص	دكتوراه			زمالة			ماجستير			أخرى			الإجمالي	
			م	ث	ذ	م	ث	ذ	م	ث	ذ	م	ث	ذ	م	ث
١.	كلية الشريعة وأصول الدين	السنة وعلومها	٤	-	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	-
		أصول الفقه	٣	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	-
		العقيدة	٤	١	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	١
		الفقه	-	-	-	-	-	-	١	-	١	-	-	-	١	-
		القرآن وعلومه	٢	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-
٢.	كلية الطب	الجراحة	-	-	-	-	٢	-	٢	-	-	-	-	-	٢	-
		نساء وولادة	-	-	-	-	١	-	١	-	-	-	-	-	١	-
		علم وظائف الأعضاء	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-
٣.	كلية اللغة العربية	محاسبة	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	
٤.	كلية العلوم	رياضيات	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	
٥.	كلية التربية	تربية خاصة	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	
		علم نفس تربوي	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	
	المجموع		١٨	١	١٩	٤	-	٤	١	١	١	-	-	٢٣	٢٤	

٣. العائدون من البعثة :

وعاد من البعثة (٢٤) بعد الحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه سواءً من الداخل أو الخارج خلال الفترة من بداية الفصل الدراسي الثاني (١٤١٩/١٤٢٠هـ) حتى نهاية العام الدراسي (١٤٢١/١٤٢٢هـ) .

م	الكلية	التخصص	الدكتوراه	الزمالة	ماجستير	أخرى	الإجمالي
١.	كلية العلوم والطبية	باطنية	١	٥	-	-	٦
		طب أطفال	-	٣	-	-	٣
		الجراحة	-	١	-	-	١
		نساء وولادة	-	٢	-	-	٢
		علم الأمراض	-	٢	-	-	٢
٢.	كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية	تاريخ	١	-	-	-	١
		لغة عربية	٢	-	-	-	٢
		علوم إدارية	-	-	١	-	١
٣.	كلية العلوم	كيمياء	١	-	-	-	١
٤.	كلية التربية		١	-	-	-	١
٥.	معهد اللغة الإنجليزية والترجمة	ترجمة	٣	-	-	-	٣
٦.	الشريعة وأصول الدين	السنة وعلومها	١	-	-	-	١
	الإجمالي		١٠	١٢	١	-	٢٤

ب. التدريب في الداخل والخارج :^(١)

تم تدريب عدد (٢٤٤) موظفًا داخل المملكة وخارجها خلال الفترة من بداية الفصل الدراسي الثاني (١٤١٩/١٤٢٠هـ) حتى نهاية العام الدراسي (١٤٢١/١٤٢٢هـ)، وذلك حسب البيان التالي:

(١) ورثت الجامعة من فرعي جامعتي الإمام والملك سعود عند نشأتها إمكانات مادية وبشرية ضعيفة ومحدودة، وللتغلب على بعض الصعوبات عند البداية كان عليها أن تؤهل الكوادر البشرية الموجودة في فرعي الجامعتين. وكان نظام التأهيل والتدريب التقني والإداري والمالي والتخطيطي أحد الوسائل التي سلكتها الجامعة، ومن ثم أرسلت أعداداً جيدة من الموظفين للتدريب لفترات قصيرة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وقد أثمرت تلك الآلية، فعادوا مؤهلين بعلوم ومعارف جديدة ساعدت في تأسيس الجامعة وتمييزها. المصدر: معاصرة الباحث للسنوات الأولى من تأسيس الجامعة، ومعرفته للكثير من الموظفين الذين تم إرسالهم للتدريب في معاهد ومؤسسات تعليمية جيدة داخل البلاد وخارجها.

م	مكان التدريب	التدريب العام ١٤٢٠/١٤١٩هـ	التدريب العام ١٤٢١/١٤٢٠هـ	التدريب العام ١٤٢٢/١٤٢١هـ	المجموع
١-	داخلي	١	٥٧	١٥٦	٢١٤
٢-	خارجي	-	-	٣٠	٣٠
٣-	الإجمالي	١	٥٧	١٨٦	٢٤٤

ثانياً: نبذة عن الشؤون الإدارية والمالية والمشروعات :

١- تأسيس إدارات الجامعة واختصاصاتها :

بناء على ما تضمنه نظام مجلس التعليم العالي والجامعات في مادته الرابعة والعشرين، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٨) وتاريخ (٤/٦/١٤١٦هـ)، فقد صدر القرار الإداري رقم (٥/٢) وتاريخ (١٥/٩/١٤١٩هـ) المعدل بالقرار الإداري رقم (٥/١٢١) وتاريخ (١/٢٣/١٤٢٠هـ) الذي تحدد فيهما مكونات الهيكل الإداري للجامعة، وكذلك الصلاحيات الممنوحة لكلاء الجامعة، ولعمداء الكليات، والعمادات المساندة، ومديري الإدارات^(١). ويوضح البيان التالي عدد الوظائف الإدارية المخصصة للجامعة عند بدء قيامها عام (١٤١٩هـ) وما تم إحداثه من الوظائف حتى العام المالي (١٤٢٢/١٤٢٣هـ)، وكانت على النحو التالي: ^(٢).

م	البيان	إجمالي الوظائف
١-	مجموعة الوظائف المنقولة للعام المالي ١٤٢٠/١٤١٩هـ	٢٠٥
٢-	مجموعة عدد الوظائف المحدثة للعام المالي ١٤٢٠/١٤٢١هـ	٧٠
٣-	مجموعة عدد الوظائف المحدثة للعام المالي ١٤٢١/١٤٢٢هـ	٣٨
٤-	مجموعة عدد الوظائف المحدثة للعام المالي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ	٤٣
٥-	المعتمد في العام المالي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ	٣٥٦ ^(٣)

(١) هيكل الجامعة الأول عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، حدد أسماء الوكالات، والكليات والعمادات، والإدارات ومسؤوليات وصلاحيات كل واحدة منها. مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢١.٢٠م)، ج١٩٤، ص ٨٨.٨٤.

(٢) تحول وضع التعليم العالي في عسير من كليات صغيرة ومحدودة في إمكانياتها في فرعين جامعيين إلى جامعة مستقلة (جامعة الملك خالد) وبالتالي كان عليها أن تلحق بركب الجامعات الحكومية في البلاد السعودية، ابتداءً بهيكله جميع إداراتها، وكلياتها، وعماداتها، ومراكزها، والحصول على وظائف وموظفين يشغلون كل هذه المؤسسات، كان ذلك من أكبر العقبات التي قابلت الجامعة في سنواتها الأولى، وقد ناضلت واجتهدت حتى حصلت على وظائف محدودة في البدايات، ثم تزايدت مع التوسع الإداري والأكاديمي، وهكذا استمرت العجلة حتى أصبحت من أكبر جامعات المملكة العربية السعودية بعد مرور عقد من تأسيسها.

(٣) تم الاطلاع على عشرات الوثائق والسجلات والمدونات في جامعة الملك خالد وفي وزارتي التعليم العالي والمالية والاقتصاد الوطني، وجميعها تدور حول مطالبات المسؤولين في جامعة الملك خالد عن حاجة الجامعة الماسة لموظفين ووظائف جديدة تساعد في بناء وتطوير الجامعة، وقد حققوا نجاحات جيدة في هذا الباب.

٢- ميزانية الجامعة^(١).

بلغت ميزانية جامعة الملك خالد لعام (١٤١٩/١٤٢٠هـ) (٣٠٠,٧٣٨,٠٠٠) ريال، وميزانية الجامعة لعام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) مبلغ (٣٠٥,٢٣٩,٠٠٠) وتم دعمها خلال العام بمبلغ (٤٤,١٥١,٣٠٠) ريال لجميع الاعتماد بعد التعديل ليصبح مبلغ (٣٤٩,٣٩١,٣٠٠) ريال، وبلغت الميزانية لعام (١٤٢٢/١٤٢١هـ) مبلغ (٣٥٥,٨٦٥,٠٠٠) ريال تم دعمها خلال العام بمبلغ (٣٧,٤٢٩,٩٥٠) ريال ليصبح الاعتماد بعد التعديل مبلغ (٣٩٣,٢٩٤,٩٥٠) ريال. ويوضح الجدول التالي اعتمادات الأبواب الأربعة لميزانيات الجامعة منذ تأسيسها حتى عام (٢٠٢٢-١٤٢٣هـ)^(٢).

م	السنوات	إجمالي الاعتمادات
١-	العام المالي ١٤١٩/١٤٢٠هـ	٣٠٠,٧٣٨,٠٠٠ ريال
٢-	العام المالي ١٤٢٠/١٤٢١هـ	٣٤٩,٣٩١,٣٠٠ ريال
٣-	العام المالي ١٤٢١/١٤٢٢هـ	٣٩٣,٢٩٤,٩٥٠ ريال
٤-	العام المالي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ	٤٠٧,٤١٣,٠٠٠ ريال

الجدول التالي يوضح اعتمادات الأبواب الأربعة لميزانيات الجامعة منذ تأسيسها^(٣):

م	الأبواب	العام المالي (١٤١٩/١٤٢٠هـ)	العام المالي (١٤٢٠/١٤٢١هـ)	العام المالي (١٤٢١/١٤٢٢هـ)	العام المالي (١٤٢٢/١٤٢٣هـ)
١-	الباب الأول	١١٤,٢٤٥,٠٠٠	١٢٧,٧٧٠,٥٥٠	١٣٦,٦٢٠,٠٠٠	١٣٢,٩٠٥,٠٠٠
٢-	الباب الثاني	١٧٩,٨٢١,٠٠٠	٢١٣,٦٣٥,٧٥٠	٢١٤,٩٥٥,٩٥٠	٢٢٥,٦٠٨,٠٠٠
٣-	الباب الثالث	٢,١٧٢,٠٠٠	٣,٩٠١,٠٠٠	٦,٣٥٩,٠٠٠	٥,٤٠٠,٠٠٠
٤-	الباب الرابع	٤,٥٠٠,٠٠٠	٤,٠٨٤,٠٠٠	٣٥,٣٦٠,٠٠٠	٤٣,٥٠٠,٠٠٠
	المجموع	٣٠٠,٧٣٨,٠٠٠	٣٤٩,٣٩١,٣٠٠	٣٩٣,٢٩٤,٩٥٠	٤٠٧,٤١٣,٠٠٠

- (١) للمزيد انظر: غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب : موسوعة تاريخية حضارية (ق١-ق١٥هـ/ق٧٠-ق٢١م) (الرياض: مطبعة الحميضي، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١٩، (القسم الثالث / المحور الخامس) . مكتبة د. غيثان ابن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠٢١م)، ج١٧٢، ص ١٦.
- (٢) الاعتمادات المالية للأعوام (١٤١٩-١٤٢٢هـ) لا تشمل مخصصات المبتعثين بالخارج. وقد اطلعت على عدد من السجلات والوثائق على المصروفات التي صرفتها الجامعة على طالباتها وطلابها المبتعثين في الداخل والخارج خلال السنوات العشر الأولى (١٤٢٠-١٤٢٣هـ/١٩٩٩-٢٠١٠م) فوجدتها بمئات الملايين. وموضوع الابتعاث في الجامعة موضوع يستحق أن يدرس في دراسة علمية توثيقية موسعة .
- (٣) الاعتمادات للأعوام (١٤١٩-١٤٢٢هـ) بعد الدعم والمناقشات بين أبواب الميزانية .

٣. أهم مشروعات الجامعة :

نشأت جامعة الملك خالد بصفة أساسية على دمج فرعي جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بأبها وكان لكل من الفرعين مشاريعهما التي كانت تتناسب في حينه مع كونهما فرعين تابعين لجامعتين^(١). ومن ثم فقد تلا إنشاء جامعة الملك خالد إعادة النظر في بعض المشاريع تحت التنفيذ التي كانت تخص كلاً من الفرعين وبصفة خاصة مشاريع إنشاء وتجهيز مباني وحدات الفرعين. وعلى ذلك فقد تضمنت ميزانية الجامعة للعام (١٤٢١/١٤٢٢هـ) استحداث مشروع لدراسات وتصاميم المدينة الجامعية وتم توقيع عقد بشأنه مع معهد الأمير عبد الله للبحوث والدراسات الاستثمارية للاستفادة من الخبراء والمتخصصين في المعهد في إعداد الدراسات اللازمة لإعداد المخططات والتصاميم الخاصة بالمدينة الجامعية لجامعة الملك خالد^(٢). كما تضمنت ميزانية الجامعة لكل من عامي (١٤٢١/١٤٢٢هـ) و (١٤٢٢/١٤٢٣هـ) اعتماد بعض المشاريع الأخرى التي تهدف إلى بدء واستكمال تجهيز بعض الكليات وتوفير متطلبات تطوير أجهزة ونظم الحاسب الآلي، وإنشاء عيادات بمستشفى عسير المركزي. وفيما يلي أهم المشاريع المعتمدة بميزانية الجامعة^(٣).

(١) كوني كنت معاصراً لفرعي جامعتي الإمام والملك سعود من (١٢٩٦.١٤١٩هـ/١٩٧٦.١٩٩٨م)، فالفرعان لهما جهودهما وإنجازاتها المنفصلة بعضهما عن بعض، بل لم يكن هناك التعاون المطلوب لخدمة المنطقة بروح فريق العمل، لأن السياسات والأفكار والخطط التي يطبقها كل فرع مختلفة تماماً، والاختلاف ليس محدوداً على منطقة عسير والفرعين، وإنما أصوله نابعة من الجامعتين الأم (الإمام والملك سعود) في الرياض. والأراضي الجامعية ومخططاتها ومشاريعها في أبها كانت هي الأخرى متباينة ومختلفة. ففي الفرعاء (القرعاء) أرضان مخصصتان لفرعي الجامعتين، وفي مدينة أبها أكثر من موقع مخصص لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود. وعند بداية الجامعة كان لأمير منطقة عسير، خالد الفيصل، القول الفصل في توحيد أراضي الفرعين في القرعاء (القرعاء) وجعل الأراضي كاملة لجامعة الملك خالد. هذا ما قرأت عنه وعرفته، وعاصرته منذ بداية القرن (١٥هـ/٢٠م) حتى عام (١٤١٩.١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

(٢) يمتلك الباحث نسخة من مشروع تخطيط وتصميمه المدينة الجامعية لجامعة الملك خالد في الفرعاء (القرعاء)، وهو مقدم من معهد الأمير عبد الله للبحوث والدراسات الاستشارية جامعة الملك سعود (جمادى الأولى ١٤٢٢هـ) أغسطس (٢٠٠١م)، وهو في ملف مجلد في (١٢٠) صفحة. مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (١٥هـ/٢٠١٢م) (غير مرقمة). للمزيد عن مشروع الجامعة في الفرعاء (القرعاء). انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) ج ١٨، ص ٢٨٤. ٢٩٣، والقسم السادس من الجزء (٢١).

(٣) الجدول يوضح النفقات المعروفة على عدد من مشاريع الجامعة من (١٤١٩.١٤٢٣هـ)، والمعروفة من الباب الرابع في كل ميزانية خلال السنوات الأربع الأولى من تاريخ الجامعة.

م	الباب الرابع	تاريخ إعداده بالميزانية	التكاليف المعتمدة	المنصرف حتى عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ	المعتمد في عام ١٤٢٣/١٤٢٢هـ
١	إنشاء وتجهيز مباني الجامعة ٢٦/٠٩/٠٠١/٠٢/.. /٤	١٤٢٠/١٤١٩هـ	٢٦٣,٤١٢,٠٠٠	٤٣٨,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠
٢	مباني كليتي الشريعة وأصول الدين، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية ٢٦/٠٠٩/٠٠٠٢/٠٠/٠٠/٤	١٤٢٠/١٤١٩هـ	١٦١,٩١٢,٠٠٠	٤,٣٨٢,٠٠٠	٢,٢٦٠,٠٠٠
٣	دراسات وتصاميم المدينة الجامعية ٢٦/٠٠٩/٠٠٠٤/٠٠/٠٠/٤	١٤٢٢/١٤٢١هـ	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٧٤٤,٠٠٠	٧٤٠,٠٠٠
٤	تأمين أجهزة ونظم الحاسب الآلي ٢٦/٠٩/٠٠٠٥/٠٠/٠٠/٤	١٤٢٢/١٤٢١هـ	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٧,٠٠٠,٠٠٠
٥	إنشاء عيادات بمستشفى عسير لطلبة كلية الطب ٢٦/٠٩/٠٠٠٦/٠٠/٠٠/٤	١٤٢٢/١٤٢١هـ	٣٥,٠٠٠,٠٠٠	-	١٠,٠٠٠,٠٠٠
٦	تجهيز المكتبة المركزية للجامعة ٢٦/٠٩/٠٠١٢/٠٠/٠٠/٤	١٤٢٣/١٤٢٢هـ	٥,٠٠٠,٠٠٠	-	٥٠٠,٠٠٠

كانت مكاتب الجامعة أحد مشاريعها المهمة، لكنها لم تخدم جيداً في سنوات النشأة والتأسيس^(١). وأُنشئت عمادة شؤون المكتبات ضمن هيكل الجامعة عام (١٤٢٠هـ)، وقامت بالإشراف على المكتبات القائمة في الفرعين بالإضافة إلى مكتبة كلية المجتمع

(١) أقول هذه الشهادة كوني مرتاداً ومعاصراً للمكتبات الجامعية في منطقة عسير منذ عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، وعند إنشاء الجامعة اكتفت بإنشاء عمادة لشؤون المكتبات وكان أول عميد لها أستاذاً في التاريخ الإسلامي هو الدكتور سعد بن سعيد الحميدي. وإمكانات المكتبات القائمة والدرجة تحت مظلة الجامعة كانت هي أيضاً محدودة في الإمكانيات لضعف الدعم المادي والبشري والفني، وما زالت حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) متواضعة في إمكانياتها وطاقاتها البشرية، وتحتاج إلى دعم مادي وفني جيدين.

في جازان^(١). وكان مواقع تلك المكتبات على النحو الآتي: (١) مكتبة مجمع طريق الحزام بعماثر سليمان بن حبر العسيري بأبها، وتقع في دور واحد من تلك الأبنية، مساحته (١٤٠٠) م^٢، ويتسع لـ (٤٥٠) كرسيًا^(٢). (٢) مكتبة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على طريق الطائف، وهي مكتبة قديمة بدأت مع نشأة كلية الشريعة واللغة العربية عام (١٣٩٧.٩٦هـ/١٩٧٦.١٩٧٧م)، وتنقلت في أماكن عديدة في محيط الأبنية المستأجرة من قبل جامعة الإمام في أبها^(٣). واستقر مكانها في عمارة متوسطة من المجمع الواقع على طريق الطائف، ويحدها من الشمال مبنى كلية الشريعة، ومن الجنوب مباني كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية^(٤). وتقع في دور أرضي واحد مساحته (٢٦٦٤م^٢)، وتتسع لمئة وخمسين مقعدًا^(٥). (٣) مكتبة كلية الطب نشأت مع كلية الطب في أبها عام (١٤٠١.١٤٠٢هـ/١٩٨٢.٨١م) وتقع ضمن مجمع كلية الطب في حي النزهة القريب من الحزام الدائري وحي الضباب ومساحتها (٢٦٢٠م^٢) في دور أرضي واحد، وتتسع لـ (١٥٠) مقعدًا^(٦). (٤) مكتبة كلية المجتمع في جازان تقع في دور واحد صغير مساحته (٢٢٥٢م^٢)، ويتسع لستة وثلاثين كرسيًا^(٧). وعدد محتويات هذه المكتبات بعد ضمها إلى جامعة الملك خالد عام (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) هي كما يلي: (أ) الكتب (١٤٢٧١٨) كتابًا. (ب) و(٨٠٨) دورية عربية وأجنبية. (ج) (٣٦١٧) مادة سمعية وبصرية. (د) (٢٤) مخطوطة^(٨). بلغ عدد الكتب التي غذيت بها مكتبات الجامعة

- (١) تم افتتاح كلية المجتمع في جازان من قبل جامعة الملك سعود في الرياض عام (١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، وعند نشأة جامعة الملك خالد نقل الإشراف على هذه الكلية من جامعة الملك سعود إلى جامعة الملك خالد، وبقيت على هذا الموال حتى تأسيس جامعة جازان عام (٢٠٠٦م).
- (٢) هذه المكتبة تتبع كلية التربية فرع جامعة الملك سعود، وانتقلت الكلية إلى هذه العمائر عام (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، وكانت قبلها في عمائر عبدالهادي القحطاني على طريق أبها الخميس، بدأت المكتبة من عام (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م) مع بداية الكلية في عمائر سعيد بن مشيب القحطاني على طريق أبها الخميس. وموقعها في عمائر ابن حبر في الدور الأرضي من مبنى في الجهة الشمالية من الموقع العام، ويأتي فوق دور المكتبة دوران آخران مستخدمان كقاعات للتدريس، بالإضافة إلى بعض مختبرات الأقسام العلمية (الكيمياء، والفيزياء، والأحياء). المصدر: معاصرة الباحث فقد عدت من البعثة إلى الكلية في نهاية عام (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) وبقيت تعمل في قسم التاريخ حتى قيام جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- (٣) انظر شهادتي عن التعليم العالي في منطقة عسير (١٤٠١.١٣٩٦هـ/١٩٨١.١٩٧٦م)، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج ١٩ (القسم الرابع).
- (٤) معرفة الباحث لهذه المباني وللمكتبة خلال العقدين الأولين من القرن (١٥هـ/٢٠م).
- (٥) مكتبة د. غيثان بن حريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠١٢م). ج ١٧٢، ص ١٧٠.
- (٦) المرجع نفسه. العاملون في هذه المكتبة من جنسيات عربية وأجنبية، وكل محتوياتها في مجال العلوم الطبية، وكان المشرف عليها عبد الله بن سعيد الشهراني، الذي انتقل فيما بعد إلى المكتبة المركزية في جامعة الملك خالد، وكان يعمل معه في مكتبة الجامعة عدد من الموظفين. ومدير إدارة المكتبة المركزية عند بداية الجامعة سلطان بن محمد أبوملحة، ثم خلفه في الإدارة علي خاطر الألمي حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).
- (٧) مكتبة د. غيثان بن حريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج ١٧٢، ص ١٧٠.
- (٨) المرجع نفسه، ج ١٧٢، ص ١٧٠.

خلال العام الجامعي (١٤٢٠ / ١٤٢١هـ) (٧٤١٢) عنواناً في (٢١٠٢٩) مجلداً^(١)، كما هو مبين في الجدول الآتي^(٢) :

عدد الكتب										السنة
المجموع		النشر		التبادل		الإهداء		الشراء		
مجلد	عنوان	مجلد	عنوان	مجلد	عنوان	مجلد	عنوان	مجلد	عنوان	
٨٤٢٦	٤٦٩٣	-	-	-	-	١٢٠٦	٤١٦	٧٢٢٠	٤٢٧٧	١٤١٩/١٤٢٠هـ
٢١٠٢٩	٧٤١٢	-	-	-	-	٣١٠٠	٢٥٠٠	١٧٩٢٩	٤٩١٢	١٤٢٠/١٤٢١هـ

ومن مشاريع الجامعة إجراء بعض التعديلات والإضافات على مركز دراسة الطالبات الجامعي في حي السامر. وتأسيس عدد من المختبرات الضرورية للتخصصات العلمية في المركز، وتزويدها ببعض الأدوات الطبية، والمراجع العلمية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس والطالبات على حد سواء^(٣).

وأنشئ في كلية الطب بأبها مركز الطب الاتصالي بالتعاون مع مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، وقد أتيت هذه التقنية التي تتم عن طريق استخدام الأقمار الصناعية أو الميكروويف، أو الاتصال عن طريق الألياف البصرية والاتصال عن بعد، ونقل ومتابعة المؤتمرات الحية بالإضافة لعلم الإشعاع البعادي، وعلم الأمراض البعادي، وغير ذلك من نشاطات الطب الاتصالي المطورة كمنشآت علم النفس البعادي، وتشخيص بعض الأمراض، ونقل بعض العمليات الجراحية. وتم تأسيس مسرح لكلية الطب، مجهزاً تجهيزاً حديثاً بأجهزة عرض عالية المستوى، وأجهزة سمعية وبصرية، مما يوفر لكلية إمكانية عقد ندوات ومؤتمرات داخل الكلية بالإضافة إلى ارتباطه بالطب الاتصالي. وعقدت اتفاقية تعاون بين الجامعة ممثلة في كلية الطب والعلوم الطبية ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، وبخاصة الاشتراك في عقد الندوات والمؤتمرات والبحوث، والاستفادة من خبرات الاستشاريين في مستشفى الملك فيصل التخصصي^(٤). وجهاز مبنى كلية الطب

(١) المرجع نفسه، ج ١٧٢، ص ١٩.

(٢) كانت جميع كتب مكتبة فرع جامعة الإمام متخصصة في العلوم الإنسانية (الشرعية ، واللغة العربية ، والتاريخ) وفيها قليل من الكتب الأجنبية . أما مكتبات فرع جامعة الملك سعود فكانت تجمع بين الكتب العربية والأجنبية .

(٣) أنشئ مركز دراسة الطالبات في حي السامر عام (١٤٢٣.٢٢هـ) ، وفتح فيه بعض التخصصات الصحية كالطب، والصيدلة، وطب الأسنان، وتخصصات أخرى علمية مثل: اللغة الإنجليزية، والأحياء، والحاسب الآلي .

(٤) تم الاطلاع على تقرير في كلية الطب، يعود تاريخه إلى عام (١٤٢١.١٤٢٢هـ) ، ويذكر معلومات جيدة عن بعض الخدمات التي قدمتها الجامعة لكلية الطب وأسائذتها . مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة (١٥٥/٢٠م) ج ١٧٢، ص ١١٩-١٢٢.

بأحدث المعامل والتجهيزات مع توفير شاشات وأجهزة عرض حديثة متصلة بشبكة الحاسب والإنترنت مما يساهم في تحقيق أهداف الطب الاتصالي. وسعت الجامعة إلى توفير الأجهزة والمعدات العلمية ومستلزمات تشغيل المعامل والمختبرات بالكليات المختلفة، وبلغ إجمالي المنصرف الفعلي على هذه العناصر منذ عام (١٤١٩ / ١٤٢٠هـ) حتى نهاية عام (١٤٢٢/١٤٢١هـ) مبلغ (١٣,٨) مليون ريال خصص الجزء الأكبر منه للصرف على احتياجات الكليات التي كانت قائمة عند إنشاء الجامعة وهي كليات: الطب والعلوم الطبية، كلية العلوم، كلية المجتمع بجازان وذلك لاستكمال تأمين احتياجاتها من الأجهزة والمعدات العلمية، وافتتاح معامل جديدة للدراسات السريرية بكلية الطب والعلوم الطبية. واعتمد في عامي (١٤٢٣-٢٢هـ) مشاريع جديدة بالبواب الرابع بميزانية الجامعة لاستكمال تجهيز تأثيث معامل كلية المجتمع بجازان، بالإضافة إلى تجهيز وتأثيث معامل كل من كلية الحاسب الآلي. وكلية الصيدلة، ومركز الطالبات بتكاليف اجمالية بلغت (٢٥) مليون ريال، كما اعتمد مشروع بمبلغ (٩) مليون ريال لتأمين معامل للحاسب الآلي في كليتي الطب والتربية ومعهد اللغة الإنجليزية^(١).

ثالثاً : خلاصة عن خدمة المجتمع، والمشاركات الجامعية، والشؤون الطلابية :

١- أنشطة عمادة شؤون الطلاب^(٢).

تم تنفيذ عدد من المحاضرات الثقافية خلال (١٤٢١/١٤٢٢هـ) في كافة كليات الجامعة وعماداتها المساندة وقد استفاد منها أكثر من (٦٠٠) طالب. وأقامت عمادة شؤون الطلاب عدداً من الدورات خلال عام (١٤٢١/١٤٢٢هـ) في رحاب الجامعة طبقاً للجدول الآتي :

م	نوع النشاط	عدد الطلاب المشاركين
١-	دورة في التجويد	٢٠
٢-	دورة في تخريج الحديث	٢٠
٣-	دورة في إعداد داعية	٤٠
٤-	دورة في دراسة الأسانيد	٣٥
٥-	دورتان في الحاسب الآلي	٦٢
	المجموع	١٧٧

(١) إن الدارس الدقيق لمشاريع جامعة الملك خالد منذ نشأتها حتى ثلاثينيات هذا القرن (١٥هـ/٢٠٢١م) يجدها صرفت مئات الملايين في خدمة المسيرة التعليمية، وما زالت ماضية في التطوير رأسياً وأفقياً، حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م).

(٢) عمادة شؤون الطلاب أنشئت عند تأسيس الجامعة، وبذلت جهوداً جيدة في خدمة المجتمع الطلابي والكليات العلمية. مكتبة. د. غيثان بن حريس، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠٢١م) ج١٧٢، ص ٢٩-٢٣.

أ- الأنشطة الاجتماعية :

نفذت بالعمادة عدد من الأنشطة الاجتماعية خلال عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ- ١٤٢١/١٤٢٢هـ) مثل: (١) المشاركة في مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان ابن عبدالعزيز لخدمة البيئة بمنطقة عسير في تاريخ (١٦/١٠/١٤٢٠هـ) . (٢) إقامة معرض عن (أضرار المخدرات) بتاريخ (٢٦/١٠/١٤٢٠هـ) وشارك في هذه الزيارة (٢٣) طالبا . (٣) زيارة مصنع الإسمنت بجازان من (٢٩/١٢/١٤٢٠هـ إلى ١/١/١٤٢٠هـ) . (٤) إنجاز عدد من الرحلات واللقاءات والمشاركات خلال عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ- ١٤٢١/١٤٢٢هـ) . وكانت على النحو التالي: ^(١)

م	نوع النشاط	مكان النشاط	العام
١-	رحلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية	جدة (جامعة الملك عبدالعزيز)	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٢-	رحلة كلية المجتمع	مكة المكرمة (جامعة أم القرى)	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٣-	رحلة كلية العلوم	الظهران (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن)	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٤-	رحلة كلية الطب والعلوم الطبية	المنطقة الشرقية	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٥-	رحلة كلية الشريعة وأصول الدين	الرياض (جامعة الإمام محمد بن سعود)	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٦-	رحلة معهد اللغة الإنجليزية والترجمة	المدينة المنورة (الجامعة الإسلامية)	١٤٢٠/١٤٢١هـ

أما رحلات عام (١٤٢١-١٤٢٢هـ) فكانت كما هي مدونة في الجدول التالي :

م	نوع النشاط	مكان النشاط	عدد المشاركين
١-	٤ رحلات لمدة أربعة أيام	مكة المكرمة	٢٢٠
٢-	رحلة لمدة أربعة أيام	الرياض	٢٥
٣-	رحلة لمدة أربعة أيام	القصيم	٣٥
٤-	لقاء طلابي	بيشة	٦٠
٥-	لقاء طلابي	القرعاء (الفرعاء)	١٠٠
٦-	لقاء مفتوح مع المتفوقين من المستجدين	مدينة الأمير سلطان الرياضية	١١٠
٧-	مشروع التبرع بالدم	الجامعة	٩٥
٨-	المشاركة في أسابيع المرور	معرض السلامة المرورية	١٠٠
٩-	لقاء مفتوح للمتفوقين على مستوى الكلية	مدينة خميس مشيط	٧٠
١٠-	يوم الصحة العالمي	الشؤون الصحية	٢٥
١١-	محاضرة السلامة المرورية	الجامعة	٢٠٠
	المجموع		١٠٥٠

(١) مكتبة د. غيثان بن حريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠٢١م)، ج١٧٢، ص ٢٣-٢٥.

(٥) التعاون والتنسيق مع عمادة القبول والتسجيل في استقبال الوفود الزائرة من طلاب المدارس الثانوية للجامعة وإرشادهم أكاديمياً، تم استقبال الثانويات التابعة لإدارة تعليم أبها في يوم السبت (١٧/١/١٤٢١هـ) مثل: (ثانوية الفتح بأبها)، (الثانوية النموذجية بأبها)، (ثانوية مدينة سلطان)، (ثانوية الخميس الأولى)، (ثانوية الفواز بأحد رفيدة). وتم استقبال (ثانوية الملك فيصل بسراة عبيدة)، (ثانوية الأمير عبد الله بن عبدالعزيز بزهرة بني بشر)، (ثانوية الإمام البخاري بسراة عبيدة)، (ثانوية الأمير سلطان بالسراة)، (ثانوية سعيد بن المسيب لتحفيظ القرآن الكريم بظهران الجنوب) و(ثانوية العدوين بيفيا) ^(١).

ب. الأنشطة الكشفية :

تمت المشاركة في عدة أنشطة ثقافية في عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ - ١٤٢٢/١٤٢١هـ)، مثل: (أ) اللقاء الثالث عشر للجوالة العرب في الكويت في الفترة من (٢٥/١٠/١٤٢١هـ إلى ٥/١١/١٤٢١هـ). (ب) تنظيم الندوات والمحاضرات التي أقيمت على قاعات الجامعة خلال عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) ومنها: ندوة عن (إدمان المخدرات). والندوات والأمسيات التي أقيمت بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام (٢٠٠٠م) خلال عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ). ولقاء الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير بطلاب الجامعة في (٢٠/١/١٤٢١هـ). والمشاركة في معسكر الجوالة بالحج عام (١٤٢٠هـ)، وكان عدد المشاركين (١٧) جوالاً. أقامت دورة مهارية في (فن الارتقاء) بنادي الجوالة بتاريخ (١٣/١/١٤٢١هـ). عقد المسابقات الثقافية (الكتاب والسنة - النشيد - المشاهد المسرحية) خلال اللقاء الأسبوعي بنادي الجوالة ^(٢).

بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الطلابية خلال عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ - ١٤٢٢/١٤٢١هـ) (٩٨٣) طالباً، وكانوا على النحو الآتي ^(٣).

م	العام	إجمالي عدد المشاركين
١.	١٤٢٠/١٤٢١هـ	٥٥
٢.	١٤٢١/١٤٢٢هـ	٩٢٨
الإجمالي		٩٨٣

(١) من الصعب حصر كل الأنشطة التي قامت بها عمادتنا القبول والتسجيل وشؤون الطلاب في سنوات تأسيسهما الأولى، لكنني ذكرت معظمها في هذه الصفحات.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠١٠م)، ج١٧٢، ص ٢٦.

(٣) تم الاطلاع على مئات التقارير والأوراق في عمادة شؤون الطلاب، وهناك الكثير من الأنشطة المتنوعة التي نفذتها العمادة في سنواتها الأربع الأولى. وتاريخ عمادة شؤون الطلاب أو العمادات المساندة في جامعة الملك خالد من (١٤٢٠-١٤٤١هـ/١٩٩٩-٢٠٢٠م)، موضوع يستحق أن يوثق في دراسة تفصيلية.

ج- النشاط الرياضي :

شاركت الجامعة في الكثير من الأنشطة الرياضية سواء داخل الجامعة أم خارجها خلال عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ - ١٤٢١-١٤٢٢هـ) ومن تلك الأنشطة ما يلي:

م	نوع النشاط الرياضي	عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ		عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ	
		مكان النشاط	عدد الطلاب المشاركين	مكان النشاط	عدد الطلاب المشاركين
١-	دوري كرة القدم بين كليات الجامعة	ملاعب نادي أبها الرياضي	٩٠	المساحة الشعبية	٩٠
٢-	دوري تنس الطاولة بين جميع الكليات	المركز الترفيهي بالإسكان الجامعي	٥٠	المركز الترفيهي بالإسكان الجامعي	٧٠
٣-	دوري لكرة الطائرة بين كليات الجامعة	ملاعب نادي أبها الرياضي	٨٠	-	-
٤-	بطولة الجامعة للسباحة	-	-	مدينة الأمير سلطان	المشاركة مفتوحة
٥-	مركز تدريب الكاراتيه	-	-	الساحة الشعبية	٦٠
٦-	سباق اختراق الضاحية	-	-	طريق الحزام	٥٠٠
	المجموع	-	٢٢٠	-	٧٢٠

د- التغذية :

بلغت عدد الوجبات الغذائية المقدمة للطلاب خلال عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ - ١٤٢١-١٤٢٢هـ) (١٢٧، ١٦٣، ٣) وجبة غذائية موزعة طبقاً لما يلي:

السنوات	إفطار	غداء	عشاء	المجموع
١٤٢٠/١٤٢١هـ	٣٧١,٠٦٧	٦١٠,٨٢٥	٩٣,٢٣٥	١,٠٧٥,١٢٧
١٤٢١/١٤٢٢هـ	٥٣٥,٠٠٠	٨٠٨,٠٠٠	٧٤٥,٠٠٠	٢,٨٨,٠٠٠
المجموع الكلي	٩٠٦,٠٦٧	١,٤١٨,٨٢٥	٨٣٨,٢٣٥	٣,١٦٣,١٢٧

هـ- صندوق الطلاب :

قدم الصندوق عام (١٤٢١/١٤٢٢هـ) عدداً من الخدمات الطلابية ومن أهمها ما يلي:

م	برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة من الجامعة	عام ٢٠٢١ / ٢٠٢١هـ	
		أعداد الطلبة المستفيدين	القيمة المصروفة بالريال
١-	إعفاءات زواج	٤١	٤٠٤٠٠
٢-	أنشطة طلابية	-	١٣٦٠٠
٣-	إعانة نظارات	١٥	٢٨١٠
٤-	أجور تشغيل طلاب	٣٧	٣٧٠٩٠
	الإجمالي	٩٣	٩٣٩٠٠

٢- أنشطة خدمة المجتمع :

حرصاً من الجامعة على أداء رسالتها نحو المجتمع كوظيفة أساسية لها نفذت العديد من الأنشطة الاجتماعية في مجالات الدراسات التدريبية في علوم الحاسب التطبيقي، والعلوم الإدارية التطبيقية، والتدريب الوظيفي، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية استفاد منها في عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ - ١٤٢٢/١٤٢١هـ) ما يزيد على (١٦٨٤) متدرباً موزعين على النحو الآتي :

م	اسم البرنامج	عدد الدورات	عدد المتدربين لعام ١٤٢٠ / ١٤٢١هـ			عدد المتدربين لعام ١٤٢١ / ١٤٢٢هـ			
			من الجامعة	من خارج الجامعة	المجموع	من الجامعة	من خارج الجامعة	المجموع	
١-	دبلوم علوم الحاسب الآلي التطبيقي (برمجة تطبيقية)	٢	٢	١٢٨	١٣٠	١٣	١١٣	١٢٦	٢٥٦
٢-	دبلوم علوم إدارية تطبيقية (إدارة مكتبية)	٢	١٣	٥٩	٧٢	٨	٦٢	٧٠	١٤٢
٣-	دبلوم علوم إدارية تطبيقية (محاسبة حكومية آلية)	٢	٥	٥٠	٥٥	٧	٥٧	٥٤	١٠٩
٤-	دبلوم علوم إدارية تطبيقية	١	-	٣٠	٣٠	-	-	-	٣٠
٥-	برنامج التدريب الوظيفي في مهارات اللغة العربية	٢	-	٢٨	٢٨	-	-	-	٢٨

م	اسم البرنامج	عدد الدورات	عدد المتدربين لعام ١٤٢٠ / ١٤٢١هـ			عدد المتدربين لعام ١٤٢١ / ١٤٢٢هـ		
			من منسوبي الجامعة	من خارج الجامعة	المجموع	من منسوبي الجامعة	من خارج الجامعة	المجموع
٦.	دورة لغة إنجليزية بالتعاون مع مركز الملك فهد الثقافي	٢	-	٢٠	٢٠	-	٢٠	
٧.	دورة لتعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإنجليزية .	٢	-	٢٨	٢٨	-	٢٨	
٨.	دورة للغة الإنجليزية لعدد من أساتذة كلية الشريعة بالجامعة	٢	١٨	-	١٨	-	١٨	
٩.	دبلوم علوم إدارية تطبيقية . محاسبة تجارية آلية	١	-	-	-	-	-	
١٠.	خطة برامج تدريبية متخصصة	-	-	-	-	-	-	
١١.	خطة نشاط صيفي	-	-	-	-	-	-	
١٢.	دورات قصيرة	-	-	-	-	-	-	
	المجموع	١٦	٢٨	٣٤٣	٣٨١	٥٣	١٢٥٠	

قدمت عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر عدداً من الفعاليات لخدمة المجتمع في عام (١٤٢١/١٤٢٢هـ) مثل: (أ) نفذت العمادة أنشطة عديدة في الكليات والمعاهد ومراكز البرامج والدورات والجهات المتعاونة، واستفاد منها حوالي (١٥٠٠) شخص للدورات القصيرة . (ب) أعدت العمادة خطة للنشاط الصيفي بالتعاون مع كليات جامعة الملك خالد والكليات الأخرى في منطقة عسير واستفاد من البرامج والدورات والندوات ما يزيد على (٧٠٠) شخص . (ج) استفاد من الدبلومات الجامعية التطبيقية حوالي (٤٠٠) طالب و (٣٠٠) طالبة بالإضافة إلى (١٠٠) موظف من داخل الجامعة وخارجها^(١) .

(١) اطلمت على وثائق وتقارير وسجلات كثيرة ذكرت الكثير من الأنشطة التي قدمتها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك خالد خلال سنواتها الأربعة الأولى (١٤١٩-١٤٢٣هـ/ ١٩٩٩-٢٠٠٢م) .

٣. المؤتمرات والندوات :

كان لجامعة الملك خالد في الفترة من (١٤٢٠-١٤٢٢هـ) جهود جيدة في مشاركة عدد من أساتذتها في مؤتمرات وندوات داخلية وخارجية، وهي على النحو الآتي^(١) :

عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ			عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ			مكان الانعقاد
عدد المشاركين	عدد البحوث	عدد المؤتمرات والندوات	عدد المشاركين	عدد البحوث	عدد المؤتمرات والندوات	
١٧٢	١٠٥	٦٧	١٩	٨	١٦	في رحاب الجامعة
٩٠	٤١	٥٠	٥٧	٢١	٢٧	داخل المملكة
٥٥	٢٢	٢٣	٥٣	١٦	٣٧	خارج المملكة
٣١٧	١٦٨	١٥٠	١٢٩	٤٥	٩٠	المجموع

وهناك عدد من اللقاءات والندوات التي أقامتها الجامعة في رحابها: من (١٤٢١-١٤٢٢هـ / ٢٠٠٠-٢٠٠١م) مثل: (١) لقاء الأمير/خالد الفيصل بمنسوبي وطالب الجامعة في (٢٠محرم/١٤٢١هـ). (٢) افتتاح معرض الكتاب الثاني برعاية الأمير سلطان بن عبدالعزيز في (٥/٤/١٤٢١هـ). (٣) ندوة (التعليم العالي في عسير.. ربع قرن من العطاء والإنجاز). برعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، وحضور عدد من الوزراء ورواد التعليم في المملكة في الفترة من (٢-٣/٨/١٤٢١هـ). (٤) ندوة (منهج الشيخ بن باز (رحمه الله) في العمل للإسلام والدعوة إلى الله). برعاية الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير في الفترة من (١٨-٢٠/٨/١٤٢١هـ). (٥) ندوة (الإعلام والسياحة الداخلية الواقع والآفاق المستقبلية) برعاية الأمير سلطان بن عبدالعزيز في الفترة من (١٨-٢٠/١٢/١٤٢١هـ). (٦) افتتاح معرض الكتاب الثالث برعاية الأمير سلطان بن عبدالعزيز في (١٤/٤-١٣/٥/١٤٢٢هـ). (٧) عقد الجامعة . عدد كبير من الفعاليات الخاصة باحتفال المملكة بمرور مائة عام على توحيد المملكة خلال العام الدراسي (١٤٢٢-١٤٢٣هـ)^(٢).

(١) مكتبة د. غيثان بن حريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠١٢م)، ج١٧٢، ص ٣٣. وتاريخ الندوات والمؤتمرات واللقاءات والاتفاقات بجامعة الملك خالد (١٤٢٠-١٤٤١هـ/١٩٩٩-٢٠٢٠م) موضوع جديد في بابه يستحق أن يدرس في هيئة كتاب أو بحث علمي .

(٢) عاصرت كل هذه اللقاءات والندوات وحضرت معظمها وشاركت في بعضها . وهناك عشرات الندوات والمؤتمرات التي عقدتها جامعة الملك خالد خلال العشرين عاما الماضية، وهي جديرة بالرصد والتوثيق .